الأنباء
السبت 25 أغسطس 2012

بري يدرس رفع الحصانة .. ومكاري يطلب رده لأنه مخالف للمادة 39

المرعبي لـ «الأنباء»: مستعد للاستقالة إذا استقال قائد الجيش ولنقف أمام المحكمة معاً!

معين المرعبي

جان قهوجي

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، انه سينكب على دراسة ملف طلب رفع الحصانة عن النائب معين المرعبي، قبل إحالته الى هيئة مكتب المجلس او لجنة الإدارة والعدل.

في هذا الوقت توالت مواقف نواب 14 آذار المستنكرة لرفع الحصانة عن النائب المرعبي، والذي اعتبره النائب فتفت مخالفا للدستور، وان البعض قال انه أخطر مما قاله المرعبي ولم يحاسب.

بدوره، نائب رئيس المجلس فريد مكاري دعا رئيس المجلس الى رد طلب رفع الحصانة، لأنه مخالف للمادة 39 من الدستور متخوفا من ان يستغل البعض التصويت عليه لإثارة الفتنة.

المرعبي لـ «الأنباء»: طلب رفع الحصانة «طق حنك»

المرعبي اعتبر ان قضية رفع الحصانة النيابية عنه «طق حنك»، مبديا استعداده للمحاسبة، مؤكدا انه جاهز للاستقالة، داعيا في الوقت نفسه قائد الجيش للاستقالة، لكي نحاكم في محاكم مناسبة وليظهر من هو المقصر في واجباته، لتتم محاسبته، مشددا على ضرورة التمسك في البلاد بالمحاسبة للمحافظة على لبنان كي لا يفرط، لافتا الى ان عكار هي خزان بشري مهم للجيش اللبناني، محييا «تضحيات الجيش»، معتبرا ان الجيش اللبناني قد يطلق عليه يقوموا بمشكلة مع السوريين، بل نريد الجيش ان ينتشر مقابل المنازل وبينها، من أجل إعطاء الطمأنينة للجانب السوري حتى لا يقصف هذه المنازل، فإذا قصفت القوات السورية الأراضي الزراعية وغير المأهولة بالسكان، فما من مشكلة، ولكن المشكلة والتي لا يمكن تحملها هي قصف المنازل وإطلاق النار عليها، فنقطة دم من المواطنين اللبنانيين الآمنين والصابرين والتي لا تشعر بهم الدولة، تقابل بجميع مراكز البلاد».

وتعليقا على طلب وزير العدل اسم «الجيش العكاري» لوجود عدد كبير من أهالي عكار في الجيش.

وقال المرعبي في حديث لـ «الأنباء»: «ان القصة بدأت عندما أعلنوا انهم بصدد نشر لواءين للجيش اللبناني في عكار، فهناك قصف وإطلاق رصاص على المنازل بشكل يومي على منازل أهل عكار من الجانب السوري، فأنا كنائب أقوم بواجباتي بمطالبة رئيس الجمهورية والحكومة بصفتهما المسؤولين سياسيا عن البلاد لاتخاذ القرار السياسي، وعلى القيادة العسكرية ان تأخذ الإجراءات. فعندما حشرناه، قالوا: انهم أخذوا قرارا من الحكومة والمجلس الأعلى للدفاع، وأعلنوا انهم يجمعون الألوية، وحتى الساعة لم نر شيئا، ألا تستحق عكار وأهلها نشر الجيش اللبناني لحمايتهم؟ نحن لا نريدهم أن عبدالواحد ومحمد مرعب في عكار وجر أهالي المنطقة والمسلمين فيها للتصادم مع جيشنا البطل، مشيرا الى ان وعي الأهالي والفعاليات فوت الفرصة عليهم.

وتابع «بعد فشل هذا المشروع ظهر ميشال عون وأعلن عن وجود خمور داخل سيارة الشيخين الشهيدين، مما أثار هذا الكلام مشاعر وغضب وحفيظة الأهالي، واستطعنا من ضبط الشارع بعد فوز كبير وخوف من ردات فعل ضد المحسوبين على عون و8 آذار في المنطقة، فعون أدلى بهذا الكلام من أجل زرع الفتنة، وشاهدنا بعدها هدايا رمضان المرسلة من بشار الأسد ورفاق سلاح السيد حسن نصرالله، التي تكرم علينا بها ميشال «الأسد» وجميل السيد، فقد نجونا من كارثة وفتنة كانت ستطال البطريرك الراعي والفعاليات ونواب وأهالي وكانت محاولات الفتنة مؤخرا بين منطقتي الرمل وعكار، حيث اعتدى عناصر من حزب الله على الأهالي فقمنا بجهود كبيرة حتى تمكنا من الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ومنع تدهور الأوضاع وتحقيق الفتنة، وناشدنا الجيش اللبناني بالتشاور، ولكن للأسف في اليوم التالي انسحب عناصر الجيش، وتم قصف البلدة مباشرة بقذائف الهاون، وعندما سألنا عن سبب انسحاب الجيش ردوا علينا بأنهم انسحبوا بعد هدوء المنطقة».

● بيروت ـ أحمد منصور

مخرجة تونسية تعرض 4 معارضين اختفوا من «بني علي» أحدهم اختبأ في قبر 17 عاماً!

تستعد المخرجة التونسية إيمان بن حسين خلال الأيام القادمة لعرض فيلمها «المختفون» وهو فيلم وثائقي روائي طويل.

ويأتي هذا العمل مباشرة بعد فيلمها «سري للغاية» الذي أحدث جدلا كبيرا في العالم العربي قبل عرضه والحاصل على جائزة أحسن إخراج وأحسن ممثل بمهرجان أغادير بالمغرب.

وأوضحت المخرجة إيمان بن حسين لـ «العربية.نت» ان «أغادير» هو «المهرجان الوحيد الذي قبل مشاركة فيلم «سري للغاية» في المسابقة الرسمية، في حين ان بقية المهرجانات لم تقبل به نظرا لمضمونه وموضوعه الذي ينتقد الأميركان والصهاينة بطريقة غير مباشرة».

وقالت: «أصر على هذا التوجه في أعمالي ودائما أطرح مواضيع جريئة وممنوعة حتى أوقظ ضمائر غائبة طغت عليها السيطرة والنفوذ». وأضافت ان فيلمها الأخير «المختفون» يعالج قصص 4 أشخاص فشلوا في الهروب في عهد المخلوع بن علي وكانوا مهددين بالإعدام، فاختاروا الاختفاء بطرق مختلفة، فمنهم من قام ببناء قبر تحت الأرض وعاش فيه قرابة 17 سنة، وهناك من نجح في انتحال شخصية أخرى غير شخصيته وسكن في نفس بيت الضابط الذي كان يبحث عنه، وآخر قام ببناء حائط وراء خزانة بيته واختفى فيه نحو 20 سنة.

وتستطرد إيمان: «نحاول في الفيلم ان نعيش ما عاشه هؤلاء من خلال اعادة تمثيل أهم مراحل الاختفاء، ولم أقم بالاستعانة بممثلين محترفين، بل ان اصحاب القصة هم الأبطال الذين قاموا بتمثيل أدوارهم وبطريقة سينمائية جديدة».

وقالت: «في الفيلم عدة مفاجآت لا تصدق وهي بسيطة صغيرة عن بطش وجبروت بن علي». وأكدت ان الفيلم في مرحلة المونتاج وسيكون جاهزا بداية شهر سبتمبر المقبل.

وأشارت الى انها بعد هذا الفيلم ستقوم بإخراج فيلم سينمائي روائي طويل بعنوان «عقدة الخواجة» يطرح قضية مهمة تنتقد تصرفات العرب تجاه عروبتهم التي تمثل عارا عليهم في قصة اجتماعية شائقة.

واستطردت بأن العمل سيكون مشتركا في الإنتاج وسيشمل ممثلين من جنسيات مختلفة، وهو فكرة وإخراج إيمان بن حسين وتشارك أيضا في السيناريو الحوار مع د.فاضل العامري من العراق.

«الداخلية» الليبية تصادر أكثر من مائة دبابة لدى ميليشيا موالية للقذافي

طرابلس ـ أ.ش.أ: أعلنت وزارة الداخلية الليبية أنها صادرت أكثر من مائة دبابة لدى مجموعة من أنصار نظام معمر القذافي كانوا يدعون أنهم من الثوار في منطقة ترهونة بغرب البلاد.

ونقل راديو «سوا» الأميركي امس، عن عبد المؤمن الحر المتحدث باسم اللجنة الأمنية العليا التابعة للداخلية قوله: «إنه تمت أيضا مصادرة 26 قاذفة صواريخ في ثكنة بسوق الأحد قرب ترهونة 60 كيلومترا جنوب شرق طرابلس».

وأضاف الحر أن التحقيق في الهجومين بالسيارة المفخخة اللذين خلفا الأحد الماضي قتيلين وأربعة جرحى في طرابلس ساهم في الكشف عن المجموعة.

وتابع أن هذه الميليشيا التي كانت تطلق على نفسها اسم «كتيبة الأوفياء» كان اسمها في الحقيقة «كتيبة الشهيد معمر القذافي» على اسم الرئيس الليبي الذي قتل في أكتوبر الماضي.

وقال «ظننا أن هذه الكتيبة كانت تدافع عن ليبيا وعن الثورة وتبين لنا العكس»، مضيفا أن قائد الميليشيا خالد إبراهيم كريد اعتقل الأربعاء الماضي خلال عملية استهدفت المجموعة وانتهت بسقوط قتيل وثمانية جرحى بين رجال الأمن.

ومن جهة أخرى، أقر المتحدث باسم اللجنة الأمنية في ليبيا بأن موالين للنظام السابق تسللوا إلى صفوف قوات الأمن وأنه تم تشكيل لجنة للتحقيق في هذه المسألة.

.. وبدء إزالة «باب العزيزية» لإقامة حدائق عامة ومركز ثقافي مكانه

طرابلس ـ أ.ف.ب: أعلن رئيس الحكومة الليبية الانتقالية عبد الرحيم الكيب مساء أمس بدء إزالة مقر الزعيم الراحل معمر القذافي في باب العزيزية بالعاصمة طرابلس من اجل إقامة حدائق عامة ومركز ثقافي مكانه.

وقال الكيب في حفل بمناسبة الذكرى الأولى لسيطرة الثوار على مقر القذافي ان «هذا المشروع سيكون لليبيين جميعا يتمتعون بعد إزالة بقاياه برؤية جمال مدينتهم، هذا يوم عزة وكرامة».

واضاف بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ان «الأسوار التي كانت تحجب الرؤية ستتم ازالتها حتى تظهر المناظر الطبيعية، وسيقام نصب تذكاري للشهداء في هذا المكان وستقام حدائق عامة ومسارح وبيت للثقافة».

واوضحت الوكالة ان الكيب اعطى إشارة البدء للجرارات الضخمة للبدء في عملية الازالة والهدم لهذا الموقع الذي دمرته غارات حلف شمال الاطلسي قبل ان يسيطر عليه الثوار في 23 اغسطس 2011.

ونقلت الوكالة عن المهندس المشرف على عملية الازالة ان «المعدات الثقيلة ستبدأ فورا في إزالة آثار هذا المقر المشؤوم من خلال تقسيمه إلى عدة أجزاء بهدف التسريع بعملية الازالة وتحويله إلى مقر عام لصالح كل الشعب الليبي».

وأضاف المهندس ان «المرحلة الاولى ستكون مرحلة الازالة والتنظيف فيما ستكون المرحلة الثانية مرحلة التسييج، على أن تكون المرحلة الاخيرة مرحلة التعمير والانشاء لهذا المقر ليكون موقعا سياحيا يتوسط مدينة طرابلس بحدائقه الجميلة والحديثة ومسارحه وبيوت الثقافة».

تغطية سياسية تامة للجيش لكن الهدنة لم تصمد

طرابلس.. قصف وقنص وإحراق متاجر ومنازل

مسلحون في باب التبانة خلال تواصل الاشتباكات مع جبل محسن أمس (محمود الطويل)

.. والدخان يتصاعد من أحد المباني التي تعرضت للقصف

كما كان متوقعا فان الهدنة المحلية الهشة لم تصمد في طرابلس، رغم جهود فعالياتها السياسية والدينية، ورغم انتقال رئيس الحكومة ووزير الداخلية اليها، لمعالجة الوضع عن قرب، وهذا عائد لقوة عناصر الضغط الاقليمية، الهادفة الى تعميم الفوضى في لبنان، انطلاقا من عاصمة الشمال.

طرابلس لم تنم ليل الخميس ـ الجمعة، وكان فجرها الاصعب، عندما اندلعت اشتباكات واسعة النطاق، جارفة في طريقها كل ما صدر من تطمينات العصر والمساء، وقد غطى دخان حرائقها سماء المدينة. وعادت رمايات القنص الى مجراها التقليدي بين التبانة وجبل محسن، جارفة في طريقها حياة المواطن خالد البرادعي وسط تبادل الرمايات الصاروخية العنيفة التي تجاوزت التبانة وجبل محسن الى محاور المنكوبين والقبة والحارة البرانية وستاركو.

وشب حريق كبير في حي الاميركان، وجرى احراق ثلاثة متاجر بصورة مفتعلة، احدها يخص محمود خضر لبيع الهواتف في التل وآخران في طريق الميدان وشارع الراهبات، كما اضرمت النار في منزلين لآل العكاري.

هذه الحوادث حملت وزير الخارجية الفرنسية على القول ان هناك مجموعات تعمل على نقل العدوى السورية الى الداخل اللبناني ويجب ان تمنع من ذلك.

ولكن، هل منع ذلك ممكن في ضوء اصرار تلك المجموعات المرتبطة بالنظام السوري على نشر رذاذ الازمة السورية في اجواء لبنان؟

الانتكاسة الليلية عقدت في اجتماع موسع في دارة الرئيس ميقاتي في طرابلس تمحور البحث فيه حول توفير الغطاء السياسي للجيش اللبناني وكيفية تعزيز انتشاره واصدار استنابات قضائية بحق المخلين، اضافة الى مبادرة «للمصالحة والانماء» في طرابلس التي تعج بالفقراء.

وقال مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من نواب وفعاليات المدينة لتحويل المصالحة المطلوبة، بين اهالي التبانة وجبل محسن، لاكمال ما بدأناه في سنة 2009.

الرئيس ميقاتي قال ان الغطاء السياسي للجيش يلقى الدعم التام لابعاد كأس الفتنة عن طرابلس ولبنان، وان الجيش يقوم بدوره بكل تفان.

وفي السياسة قال ميقاتي انه متفق مع الرئيس نبيه بري على تنظيم الاختلاف، وان العلاقة برئيس المجلس محكومة بالمحبة والاحترام والود والمعزة، ومتفقون ايضا على فصل الجانب السياسي عن الجانب الشخصي، وان اي خلاف مع بري مهما كان حجمه، لن يفسد في الود قضية.

اما رئيس المجلس فقد اوضح من جهته انه لا مشكلة شخصية مع الرئيس ميقاتي، اما عن انتقاده للحكومة فقال: كانت لدينا ملاحظات حول الأداء وعدم مواكبة الحكومة للملفات، كالتأخير في ملف النفط وتحديد المنطقة الاقتصادية البحرية، كما فعلت قبرص التي ستبدأ إنتاج النفط عام 2017.

من جهته، النائب زياد أسود (كتلة عون) يرى أن بعض بيانات الرئيس نجيب ميقاتي خاطئة جدا وليست في محلها، ولا تليق بالموقع الذي يمثله، حيث يقول انه يمون على 60 ـ 70٪ من حملة السلاح الموجودين في الشارع الطرابلسي، وهذا كلام، يقول أسود، لا يليق برئيس حكومة، والمعالجة الواجبة تتمثل بمنع قيام مجموعات مسلحة تناهض فكرة الأمن الشرعي، لكن رئيس الحكومة مازال يتعاطى مع الموضوع من زاوية انتخابية، وليس من زاوية وطنية أو من زاوية الحفاظ على هيبة الدولة.

وقال ان بعض السياسيين استخدموا الجيش لتنظيف أخطائهم السياسية.

النائب وليد جنبلاط، دعا كل الاطراف الى وقف كل أشكال التمويل والتحريض الممارس في طرابلس وبمعالجة جذرية للوضع في عاصمة الشمال انطلاقا من الدعم المطلق للجيش.

الشيخ علي طه أحد فعاليات باب التبانة قال ان خرق وقف إطلاق النار لا يحظى بغطاء، وقد أبلغنا قيادة الجيش بوجوب التعامل مع من يخرق وقف النار، متهما النظام السوري بتوتير الاوضاع في طرابلس نظير دعمها للثورة السورية، وبتصدير أزمته الى لبنان عبر ميشال سماحة وحزب الله.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مخاوف في تونس من احتدام الصراع بين الشيعة والسلفيين

تعددت في الفترة الاخيرة تجاوزات السلفيين حتى بلغ العنف حد الصراع المذهبي في عدد من محافظات تونس بين السلفيين والمتشيعين، وهو ما أثار خوف التونسيين من تحول تونس الى ساحة للصراع بين حركتين يعتبرهما البعض «دخيلتين على المجتمع التونسي».

وبدأ هذا الصراع المذهبي الذي تحول الى عنف خطير باستعمال الاسلحة البيضاء يظهر في العديد من الجهات بالبلاد مخلفا ردود فعل لأحزاب سياسية ومنظمات مدنية استنكرت التدخل البطيء للحكومة لوضع حد لهذا العنف الذي قد يوصل تونس الى «حرب أهلية».

وأوضح محمد صالح الحدري رئيس حزب العدالة والتنمية أسباب الصراع بين السلفيين والشيعة قائلا: تونس حاليا بين نارين، مد شيعي ومد سلفي جهادي يتطاحنان على أرضنا من خلال منافستهما في العالم الاسلامي، فالشيعة يعملون على الامتداد والتواجد في كل الاقطار الاسلامية بإفشاء التشيع، كما أن الحركة السلفية الجهادية تحاول من ناحيتها إيقاف المد الشيعي الذي بدأ يتغلغل في الدول الاسلامية منذ الثورة الايرانية.

ويواصل: بما أن تونس تعتبر رائدة الربيع العربي، فالصراع قوي بين الحركتين، لأن من سينجح في تونس سيكون له تأثير كبير في بقية الدول العربية والاسلامية، لأن تونس أصبحت أنموذجا وبالتالي فإن مكانتها كبيرة جدا بالنسبة لهاتين الحركتين، وهذا ما ولد العنف الذي نراه لأول مرة في تونس. وأضاف رئيس حزب العدالة في تصريح لـ«إيلاف»: حاليا يعتبر المد السلفي الجهادي هو الأقوى بعد الثورة التونسية، فهناك معسكرات تدريب الى جانب زيارة بعض الشيوخ، وهم يستدرجون الشبان من ذوي السوابق العدلية ويمنحونهم رواتب شهرية، كما أن المركز الثقافي الايراني في تونس له خطة وبرنامج كبير.

وأشار الحدري الى ان «السلفيين الجهاديين هم الذين افتكوا ثلث المساجد في مختلف ربوع تونس، وقد استوضحت هذا الموضوع مع وزير الشؤون الدينية الذي وعد بأن تسترجع كل المساجد خلال الاشهر المقبلة من الضالين».

تقرير إخباري

مَن كتب بيان التهديد لجنبلاط ولابنه وللحريري والسنيورة؟

ما تشهده طرابلس من أحداث دموية قاسية، وما تحفل به الساحة السياسية من تطورات تهدد الائتلاف الحكومي، لم يمط اللثام عن التهديدات التي أطلقت الاسبوع الماضي بحق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وابنه البكر تيمور، وبحق الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة بواسطة بيان تم توزيعه، على انه صادر عن الجناح العسكري لآل المقداد.

لم يعلق المعنيون على مضمون البيان في العلن، إلا أن ذلك لا يعني أن الامر مر مرور الكرام، ومن دون تداعيات، وقد تكون تداعياته غير المعلنة أكبر بكثير من مجرد ردود فعل إعلامية، كادت لو حصلت أن تلهب الساحة السياسية والأمنية، نظرا لمكانة الزعماء المهددين، ولكون التهديد جاء في العلن من جهة مكشوفة في خلفية انتمائها، حتى لو كانت خلفيتها السياسية غير واضحة.

ولعل استهداف جنبلاط وابنه تيمور في التهديد كان الابرز، رغم خطورة تناول الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة، حيث لم يشمل تهديدهما التعرض لأبنائهم على الاقل.

ومحاصرة جنبلاط لردود الفعل على التهديد، وعدم الرد عليه بالاعلام، كان بهدف تهدئة مؤيديه وليس تقليلا من خطورة ما حصل.

لا يوجد في السياق التاريخي لتعاطي العائلات الروحية اللبنانية، ولا في تجربة الخصومة بين الاحزاب، تقليد بتهديد علني للزعماء، أقله لأشخاصهم، ولعائلاتهم، وهذا الامر كان استحداثا مستوردا من تجربة المخابرات السورية، عندما كانت موجودة في لبنان، وحتى بعد أن خرجت منه في العام 2005، وقد تحدث بهذه اللغة التهديدية المرتبطون بالنظام السوري، والذين كانوا ينفذون تهديداتهم في غالب الاحيان، بواسطة التفجيرات، أو الاغتيالات، أو بخلق متاعب واضطرابات لهؤلاء، عندما تتعارض مواقفهم مع مصلحة النظام السوري.

الرئيس نبيه بري نفض يده من مجموعة المخلين بالاستقرار (من العشائر والملل) على حد تعبيره، وهو حريص على الاستقرار العام في لبنان، وأكثر من أي وقت مضى، خاصة أنه دعا علنا الى قطع يد من يقطع طريق المطار.

والسيد حسن نصرالله اعتبر أن ما حصل من تجاوزات «خارجة عن سيطرته» ولا يوافق عليها، رغم أن كلامه المستفيض عن دقة إصابة الصواريخ لم يكن محل ارتياح من شريحة واسعة من اللبنانيين، يتفقون معه في العداء لإسرائيل.

أوساط متابعة لما يجري رأت «ان الاحداث الاخيرة في بيروت وطرابلس، وما رافقها من خطة توتير إعلامية، لم يكن بهدف إطلاق المخطوفين المظلومين في سورية، لاسيما منهم حسان المقداد الذي يعتقد أن أجهزة النظام السوري خطفته في دمشق، إنما الهدف إشعال الساحة اللبنانية للتغطية على مجازر النظام في سورية، وكذلك الانتقام من القيادات اللبنانية التي ناصرت الثورة السورية، لاسيما الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط.

وتشير المعلومات الى أن كتابة بيان التهديد لجنبلاط كانت بمعرفة شخصية من الرئيس بشار الاسد، وخطة التفجير الجديدة كانت بهدف التعمية على قضية ضبط ميشال سماحة بالجرم المشهود، وقد دفعت أموال نقدية طائلة الى بعض المرتبطين بالنظام السوري أفقيا لتنفيذ هذا المخطط».

● بيروت ـ د.ناصر زيدان